

المدير :

عبد الله كنون

العدد 382 - السنة 18

10 شوال عام 1401

11 غشت 1981

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كممن دوا اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاخوة الاسلامية طائفة ضائعة

محاكمة الاسلام في تركيا

تجري في تركيا محاكمة غريبة لا مبالغة اذا قلنا انها محاكمة للاسلام في شخص نجم الدين اربكان زعيم الحزب الوحيد الذي له نزع اسلامية والذي شارك في حكومات سابقة وكان له تمثيل بمدة نواب في الجمعية الوطنية التركية ، ونتج عن ذلك تفتح تركيا على البلاد الاسلامية وعودة العلاقات السياسية بينها وبين هذه البلاد الى ما ينبغي ان تكون عليه من التفاهم والتعاون ، فما ان وقع الانقلاب العسكري الاخير في تركيا حتى تنكر المحاكم العسكريون الجدد لهذا الاتجاه الاسلامي الذي سارت الحكومات السابقة في خطه ، وان كانت تتألف من احزاب اخرى غير حزب نجم الدين أي ليست لها نزع اسلامية مثله ، ولكن الغريب انه بعد القاء القبض على بعض وزراء الحكومة التي أسقطها العسكريون أطلق سراح الجميع ما عدا نجم الدين ، وهو يحاكم الآن على نزعته الاسلامية ومخالفته لافكار أتاتورك اللادينية ، كأن هذه الافكار منزلة من السماء ، أو كأن الشعب التركي ليس شعبا مسلما يجب أن يكون حكامه مسلمين مثله ، فرغم مرور أكثر من نصف قرن على التمكين لسياسة أتاتورك لم يرح الانراك مسلمين شديدي التمسك بدينهم ومتعاطفين مع اخوانهم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، المساجد غاصة بالمطمين ، ورمضان صيام وقيام كسائر بلاد الاسلام ، وحجاج تركيا من أنجش الحجاج عددا ، فماذا يريد الحكم اللاديني بتركيا وأعظم ما يحرص عليه الانراك هو دينهم ! أين هي الديمقراطية أي حكم الشعب بنزعتهم ؟

انما اذ نطالب باطلاق سراح نجم الدين اربكان لا نملك لهؤلاء الذين يحاكمونه بدون حق الا ان ندعو لهم بالهداية الى الصراط المستقيم .

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

يفغل عنه المسلمون في الظرف
الراهن .

ويعمل أعداؤهم على استغلالهم
عن قيمة الوحدة الاخوية التي
تربط بين المسلمين جميعا .

المسلمون يفتشرون على أجزاء
هامة من الكرة الارضية ويحسون
احساسا عميقا بأخوتهم ، ويحسون
في قرارة أنفسهم انهم يكوّنون
أمة واحدة دينها واحد وربها
واحد وقبلتها واحدة ... الا انه مما
يؤسف له جدا أن هذا الشعور
غير مستغل بأكفا عند المسلمين !!
مع انه نعمة كبيرة من الله
تعالى عليهم .

ان الادبيولوجيات الحديثة
ينفق أصحابها الاموال الطائلة
ويبدلون المجهودات الكبيرة من
أجل نشر مبادئهم ، وجعل الناس
يؤمنون بها ويجمعون حولها ...
ويستعملون في ذلك كل وسائل
الافرا ، والترغيب ، وما أوتوه
من مكر وحيل ودها ...

ويستعملون كذلك وسائل
الضغط والارهاب والتخويف
واستغلال الازمات السياسية
والطبيعية ، بل يعمدون الى خلق
الازمات خلقا ، لتتاح لهم فرصة
الاندخل في صورة ملك الرحمة ،
بعد ما خططوا لذلك كشباطين
مردة .

يقوم أصحاب الادبيولوجيات
بكل هذا من أجل أن يربحوا
عواطف الناس ، وسند طائفة منهم
أو عطف شعب من الشعوب ، أو
جماعة من البشر مهما كان شكلهم
ولونهم ... وفي أية بقعة من بقاع
الارض كانوا .

وأصحاب هذه الادبيولوجيات
جادون باستمرار في البحث عن
ذوي النفوس الضعيفة ، والعقول
المستجيبة ... يبحثون ليل نهار...
وبعد استغلال المتخدين ،
والمعززين ، وتأطيرهم ، والايحاء

ينبغي أن يتنبه المسلمون الى
أن الله تعالى عندما شرح صدرهم
للاسلام وجعلهم يؤمنون به ديننا
سماويا منزلا من لدن حكيم
حميد ، فانه سبحانه وتعالى أراد
لهم بسفك خورا كثيرا ، وذلك
لاسباب متعددة ...

منها : (1) ان الدين الاسلامي
هو الدين الوحيد - من بين
سائر الاديان السماوية - الذي
ما زالت نصوص دستوره المنزل
من السماء ، محفوظة بكيفية متواترة
لا يتطرق اليها أدنى شك ، وهو
كذلك الدين الوحيد الذي عمل
عمله على صيانة أحاديث دينهم
بطريقة علمية ، وبمنهجية دقيقة .
(2) مبادئ الاسلام تتميز بسمو
واضح ، ورحمة شاملة .

(3) هو الدين الخفيف الذي
وأم بين مطالب الروح والجسد ،
وراعى تركهيب الانسان
الفسولوجي ، والظري فلا رهابة
ولا طغيان .

(4) تشريعات الاسلام عندما
ندرسها بامعان كبير نجد انها صالحة
لكل زمان ومكان ، وهذه الميزة
لا توجد في تشريعات أخرى غير
الاسلام .

(5) بالرغم من تنكر كثير
من المسلمين لمبادئ دينهم ،
وبالرغم من تدهور أوضاع
المسلمين اجتماعيا واقتصاديا
وثقافيا ... فان مبادئ الاسلام
احتفظت باهراقها وجدتها ، ويعترف
بذلك كل الذين درسوها بمنزلة
وهذا مما جعل الذين يتعرفون
على الاسلام يسرعون الي
اعتناق مبادئه .

الى غير ذلك من المزايا
العديدة التي يتمتع الاسلام بها
كدين ، ونظام للحياة .

والى هذا كله يلاحظ أن
الاسلام عندما يتمكن من القلوب
يجعل معتنقيه يشعرون بأخوة
وتعاطف ومحبة تربط بينهم جميعا
أي يجمعون بأنهم اخوة يفتنون
الى عقيدة واحدة ودين واحد ،
وهذا الشعور الاخوي المتين

بهم في أحولتهم يحكمون تطويقهم
والهزيمة عليهم بمختلف الوسائل...
ويسهرون على تعهدهم وشحنهم
بأفكارهم ، في غير هواة ولا
أهني فتور !!

وهذا العرس الشديد من
طرف أصحاب الادبيولوجيات ،
يقابله زهد غريب من جانب
المسلمين ، زهد فيما منحهم الله اياه
من شعور بالوحدة والاخوة ، وفيما
وهبه لهم من روابط عميقة الجذور
يحس بها كل واحد منهم !!

الله سبحانه وتعالى وحده بين
قلوبهم وألف بينها ، وأمن على
رسوله محمد (ص) فقال : «هو الذي
أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في
الارض جميعا ما ألقت بين قلوبهم
ولكن الله ألفت بينهم ، انه عزيز
حكيم» (الافعال 63)

ومن رحمة الله بالامة الاسلامية
أن هذه اللفة المشار اليها في
الاية الكريمة ما تزال قائمة بين
المسلمين الى يومنا هذا .

والمسلمون ليسوا في حاجة
الى بذل المجهود الكبير والنفقات
الطائلة ليخلقوا روح التعاطف
والترابط بينهم ، لان روح الاخوة
والمحبة موجودة بينهم فعلا .
والاخوة الاسلامية أعمق من
أن تتأثر بأحداث طارئة وأزمات
عابرة ، مختلفة من لدن هدو
ماكر متربص .

ومهما كان الامر فان الاختلاف
داخل دار السلام - مهما كان
نوعه يعد في الحقيقة اختلافا في
وجهة نظر بين أفراد الأسرة
الواحدة ، لا أقل ولا أكثر .

ان غفلتنا عن حقيقة وقيمة
وحدتنا يساعد أعدائنا على تمزيق
صفنا ، وتمكين صفو أخوتنا ...

وبغفلتنا هذه نعمل على تعميق
هوة الشقاق والخلاف بين أفراد
الأسرة الواحدة ، كما نعمل على
تأخير ظهور نتائج الترابط الاخوي
الوجود بيننا فطريا وطبيعا .

ومن الواجب أن يفحص
المسلمون في استثمار روح الاخوة

الحكومات الإسلامية وشعوبها - وثبة الى سبتة السليمة

الحكومة الإسلامية التي يجب على شعبها ان يسمع لها ، يطيع في كل ما به تأمر وتنهى هي التي يكون رؤساؤها عادلين في أنفسهم وتكون أجهزتها سالمة ومناهجها قويمه وأهدافها ترمي الى خدمة الصالح العام . مقتنعة بان السعادة بجميع أنواعها توجد مضمونة في تطبيق تعاليم الاسلام ، باقامة حدوده على الخاص والعام والاعتزاز بها على ممر الليالي والايام ، ولو دعت الضرورة في تنفيذها الى استعمال القوة حين لا يفيد النهي الغليظ . اللسان ولا الانكار بالجنان . فهذه الحكومة المستوفية لكل هذه الشروط يجب على كل شعب مسلم أن يخلص لها النصيح ، وكامل الود ، والولاء ، والطاعة في المعروف عملا بقول الله تعالى «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»

وبقوله عليه الصلاة والسلام (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ومن عصى الأمير فقد عصى الله) ولقوله صلى الله عليه وسلم (عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك منشطك ومكرهك وأثرة عليك) وروى مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (خير أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون

بقلم الاستاذ محمد مفضال السرغيني

عليكم ، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا يا رسول الله أفلا ننبذهم قال لا ، ما صلوا) والكل يعلم بأن من أسباب المحبة العدل ومقتضياته وذلك كله يتحقق بالحكم بما أنزل الله في كتابه والاهتداء بهدي رسوله وبالقوف أمام المبادئ التي يفسدون في الأرض ولا يصلحون وقوا صارما خاليا من المهادة والدين ، لان في اطلاق الحبل على الغارب لهم اعانة على هدم الاخلاق وفساد الدين وثاره الفوضى والاضطراب بين صفوف الشعب ، وكل من يسكت عن تغيير المنكر مع القدرة عليه فانه يعد راضيا بنتائجه التي لا تبقى ولا تذر وما يرى ويسمع من المآسي يصم الاذان ، ولا سيما الأرض بالفساد .

الاخوة الإسلامية ..

(تابع صفحة 1)

بينهم ، لانه باستثمار هذه الروح سنبنى شخصيتنا من جديد ، وشهد مجدا جديدا لامة الاسلام . لو تنيب المسلمون لتيقنوا أن أخوتهم طائفة طائفة غير مستغلة ولعلوا أن وحدتهم التي أوجدها الله بينهم كنز ثمين هم في الهدى الفللة عنه !! ان طائفة الاخوة الإسلامية او استلقت لقلب موازين العالم هذا العالم الذي يشن من وطأة الظلم وهجمة الجبروت والذي يشقى في معظم اجزائه ، ويحترق بفيران أسلحة مدمرة هنا وهناك . هذا العالم الذي تستفيد منه

لا معنى لعبور حدود مصطنعة ، لقد زرت مدينة سبتة وكان شعوري عبقا فحو هذه المدينة السليمة وفي الحدود المزورة يرى الزائر ما يثير اعصابه ووجدانه شرطة تقوم بتأشير الجوازات رجال الجمارك تقناول الاقوار ويتفرسون في الحقائق الموجودة داخل السيارات والحافلات عبرت خط الحدود وانما اردد لا معنى لعبور حدود صطنعة ، وفي شوارع سبتة واحياها نخناط ذكريات الماضي ونوقع المستقبل نخناط حقبة الفتح الاسلامي بحقبة الحاضر فيشعر المرء بجراح عميقة وحزن داعم وقرب ميثاقها المطلق على البحر الابيض المتوسط ينبعث التفاؤل وترقب شمس جديدة مدينة لانزال قناصي احفاد موسى بن نصير وطارق بن زياد مدينة لانزال تحافظ على جمالها الغربي وحصونها ومعالمها التاريخية بقعة فيها من سلامة الذوق والبساطة والحكمة ما يؤكد ك هويتها سبتة المدينة الحزينة التي سطرت في عصورها الذهبية تاريخا حافلا بالعلماء والادباء والشعراء واعبت دورا كبيرا في عبور المسلمين الى الفردوس المفقود وها هي الآن تثن من وطأة الاستعمار وتلمى على المسلمين في محيطهم وخليجهم مجددا التالذ وقننظر المقام القريب بارض الوطن الحبيب ، ونهضهم لسبتة المنكوبة اذا كان الفعل الماضي يجمع بين حدث وزمن فانا كما يقول النحويون ففوانهما لا يعني النسيان ولذلك خلت قطعة من مغربنا بل لا يمكن ان نتخلى عنه طال الزمان ام قصر وان قرأ طارق بن زياد لانزال مرسومة في اعقابنا . ايها الناس ، اين

للاستاذ

محمد الرقيـوق

المغرب؟ والبحر من ورائكم والعدو امامكم ، وليس لكم والله الا الصدق والصبر ..

سبتة المدينة التي نزرع فيها نكبة الانتزاع ونذكرنا بامجاد الماضي لا تنفصل عنا ابدا ، فلا احد ينساخ عن اوطانه ومضاجه معها طال به الزمان فالذكريات تلاحقه والمعالم تنصير الى فلا بد من عودة ان شاء الله الى سبتة حيث ترقد النجاري وقهجع التاللات فهي ريحانة المغرب ستمحبر بمسيرة جديدة من قبل المسيرة الخضراء . واذا صار لاس جعل منها هذا احضارة اسلامية ومنازل لاشمع عربي فانها ترقب طلوع شمس مشرقة ربوعها وتحقق بها معجزة النصر وصحة العصر !

ان غمامة الحزن تغلف نفوسنا ومرباع سبتة تتحرك تحت قدام الغاصب متى يارب نرفع عن كاهل سبتة نير الاغتصاب والتساقط ؟

تصويب

وقع خطأ في احدى فقرات افتتاحية العدد الماضي : (مسؤولية كبيرة) حيث ورد في الصفحة الثانية ما يلي : «والمعاملون منهم سيواصلون فضالهم كما كانوا قبلي انشا» هذه المعاملات والمعاملون يرجى أن يتشجعوا وينزلوا لميدان المعركة ... الخ .

والصواب هو كما يلي : «والمعاملون منهم سيواصلون فضالهم كما كانوا قبل انشا» هذه المعاملات والمعاملون يرجى أن يتشجعوا وينزلوا لميدان المعركة .

العمل في الاسلام

ان السعى لكسب المال لانفاقه في الوجوه المشروعة هو من قبيل الجهاد في سبيل الله

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه ، فقالوا: يا رسول الله ، او كان هذا في سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان

كان خرج يسعى على واده صغاراً فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان .

ان النية الحسنة والقصد الجميل عند الشروع في أي عمل مباح ، ليجعلان ذلك العمل كيفما كان نوعه أو لونه عملاً سائراً في سبيل الله ، وفي مرضاته تعالى ، وهذا ما يوضحه البيان النبوي الشريف ، في بحث وتحليل لعمل ذلك الرجل ذي الجلد والنشاط في ميدان الاقتصاد ، وطلب الرزق فتبين أن جل أوجه نيتـه في سعيه مساوية تماماً للجهاد في الله ، وان نشاطه وجلده ان بني على النية الحسنة ، فلا فرق بينه وبين حمل السلاح والسيف للدفاع عن الملة الحنيفية ، وخضد شوكة الكفرة المعارضين ، وتبديد المخاوف عن كل الراغبين عن اعتناق الدين ، ذلك ان الله تعالى قد اقتضت حكمته ، ترتيب شؤون مملكته الربانية وأحاط بكل شيء علمه القديم ، واقتضى مقام الربوبية ان يبلونا أينا أحسن عملاً ، فخلق الخير والشر فتنة واختباراً ، لا يسأل عما يفعل ، وهم يسألون . واقتضت ايضا رحمته واحسانه سبحانه ان يرسل الرسل عليهم الصلاة والسلام ، ليبينوا الناس ما يتقون وما يوصلهم الى رضوان ربهم الكريم ، وقد فرض الله تعالى الجهاد في سبيل الله حماية الدعوة الى الله ، وضمانا لحرية دخول الايمان الى ما يمكن من القلوب ،

والاعتـراف
بربوبيـة
الغـيوب ، وانقاداً

بقلم الاستاذ

احمد شاعري الزيتوني

سبيل الله ، وذلك لانهما كانا السبب المباشر

في اخراجك أيها الولد المومن من ظلمات العدم الى نور الوجود ثم انهما قد غرساك في المجتمع المسلم المومن المرضي عند ربنا المهيمن ، وانهما قد قدما اليك أعز عزيز لديهما من صحتهما ووقتتهما ومالهما ، وشدة رعايتهما حتى أصبحت انساناً كاملاً ، ومسلماً مومناً قادراً على تحمل جميع المسؤوليات ، فملاوة على تحمل الابوين المشاق في سبيل حفظك وتنمية جسدك فانهما يتمنيان لك من صميم قلوبهما المستقبل السعيد والعيش الرغيد والعمر المديد فمن الواجب عليك عقلاً وشرعاً ان تكافئهما في جو من الحنان والرضى والشفقة ان ترصد لهما كل عنايةك لخدمتهما والاختياريتهما والتخفيف عنهما من ثقل شيخوختهما واسعهما على اجتياز ما بقي من عمرهما ، وقد بلغا من الكبر عتياً ، وان ذلك أيضا في سبيل الله . ففي الحديث الصحيح أنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله في الجهاد ، فقال أحبي والداك ؟ قل : نعم . قال : ففيهما فجاهد . بل قد جعل الرسول صلوات الله عليه رتبة برهما فرق رتبة الجهاد ،

وحمل السلاح في وجه الاعتداء والعناد كما جاء في حديث اتفق عليه الشيخان . ومن العمل المائل للجهاد في سبيل الله اكتساب المومن على نفسه ليعفها ويحفظ عليها كرامتها وشرفها عن مذلة الطمع فيما في يد غيره فذلك ايضا في سبيل الله . وجاء في الحديث الشريف عنه صلوات الله عليه أن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا طلب المعيشة ، وعنه ايضا عليه الصلاة والسلام : العبادة عشرة اجزاء تسعة منها في طلب الحلال وعنه صلوات الله عليه طلب الحلال جهاد في سبيل الله وهكذا قد أصبح السعي في طلب الرزق بجميع انواعه واسبابه ، والطرق المشروعة . قد أصبح في نظر الشرع العزيز في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله سيما في هذا العصر المفتون بالسلب الترائد للهادة وعبادة ارباب الامول وانه لا يسمع ولا يمتثل في المحافل الدولية الا لما تقرره الدول الغنية وذات الثراء الواسع ، والخلاصة ان السعي لاكتساب المال في دائرة المشروعية أمر مرغوب فيه شرعاً وطبعاً على أساس النية الصالحة أمام من كان سعيه في تحصيل المال على أساس النية الفاسدة كالرباء والمفاخرة وغير ذلك من المقاصد الخبيثة فاق خروج السعي كان في غير مرضاة الله ولم يكن في سبيل الرحمن ، ولكنه في سبيل الشيطان .

موقف الشرف لعلماء الاسلام بالشمال

اقد قرأت وحزبت التشريف والتكريم والانشراح ن جماعة علماء الاسلام وشايخ الدين بالشمال لم تكذب تمر سنة واحدة على الاحتلال باعلان الحماية، والنزول في مدن المغرب وقراء وباضبط عام ١٩١٣ حيث اخذت تطهوان حتى نظمو شبه مؤتمر حكان يسمى: عين الدالية بالجبل، وعد الحديث والمداولة والاخذ والرد صدرت عنهم فتوى علمية شرعية اجماعية باسم علماء ومشايخ الاسلام، قبائل الشمال، وجنود الجهاد المقدس، ضد العدو الكافر الغادر المحتل، ولم يقف الامر عند صدور الفتوى بل تمزقت بالدخول في معارك مباشرة، والاستشهاد في سبيل نصرة الحق، ورفع راية الاسلام وعظمة العرش المغربي وة أس مريق من هؤلاء العلماء الاعلام عرف الجهاد في سبيل الله فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

فعل طوائف الشهداء منهم الرحمة والرضوان، وعلينا نحن الابناء والحلف ان نذكرهم بكل اعزاز وتكريم.

واصببت الامة بخيبة

نعم اصببت الامة بخيبة عند نزول الحدث الم هول والاسع مما حدث وتحدث ان نجد من بدعي الوطنية السياسية يكتب ويتحدث ويحاضر الجمهور ضد اشخاص عاشوا عشرات الاعوام في حياة المقاومة المسلحة ولم يسدخروا وسما ولم يستسلموا حتى الموت. ورغم هذا يقولون عنهم، انهم خونة ١٩ ينسبوا الذين قالموا المحتل بالحلب والتمر والترحاب والطبول والمزامير والاعلام يصفى عليهم جلباب الوطنية، ويوجه لعلمهم الشنيع المخرج والمسلك انه البهتان والتزوير للتاريخ والتكبر الاحرار والنشعي والانتقام من خصومات ساسية وعائية، لاداعي لشرحها وتبيانها في هذا العرض الموجز. انتني لا اريد الكشف لسر ولا الانتقام الذي حدا باقوام الى ارتكاب هذا الاجرام، ولكنني انبه القوم الى الاعتدال في القول باصاف الناس كانوا اصدقاء او خصوما، والله ولي التوفيق.

ح احمد معيتو

«الفن» الحاضر في اتجاهاه الدينية والنضالية

بقلم الاستاذ الحاج السباع

بغير هذه الحرمة وبغير هذه القداسة، لا نعد شيئا

مذكور، ففن يسخر من الدين ومواقفه ومشاعره، و نزرع كراهية المخلصين له والمؤمنين الحفاظ على شعائره هو «فن» يخدم الاعداء قبل ان يضحك المغفلين. أيها الفنانون ايس المقصود أن تكونوا فنانين على حساب الفصل من مظهر الاخلاق والدين، او ان تكونوا ساعين لارضاء من يسرون لهذا الفصل، فما ربحكم بـ «فن» عما يعمل الظالمون.

فما أجل مهنة لكم ان

كانت بانية وهادفة وما أتفهمها ان كانت ساذجة بما هو حق، وهادفة اما علينا أن نكون امة المكفاح هو معروف، وبانية اما هو الى «فن» ينزع في عقولنا بطول والى الله ترجع حرمة الدين الاسلامي لاننا الامور.

الى تغذية مشاعر بامضية النضالية للحفاظ على ارض الابرار والاجداد، وعلى دين الابرار واجداد وعلى حضارة الابرار والاجداد فليس هو «الفن» المحترم، ولا بالانتاج النافع، ان «الفن» المغربي ليس محتاجا الى مضللين، فيكفيه ما علق به من لونات الاستعمار ونزغات شياطينه وليس شغوبا بالهوى الفارغ من كل معنى ومغزى، والنكتة الباردة التي لا تهيج الصبيان فأولى من تجاوز سن الصبا.

اننا نحتاج الى «فن» يشعل في نفوسنا جذوة الكفاح، لان الله كتب علينا أن نكون امة المكفاح الى «فن» ينزع في عقولنا بطول والى الله ترجع حرمة الدين الاسلامي لاننا الامور.

على شباب الداعي برمته ذكراته واثاره وتجرف بتيارها القوي ما خلفه المصور السالفة من «فائد وأخلاق وآداب وعوائد صالحة. وإذا كان اما يسمى «الفن» بجميع ألوانه دور في خدمة الامة، فياحبذا لكل ما يقدم الامة ما هو نافع!! أما اذا كان «الفن» يخدم الرذيلة ويحارب الفضيلة، ويدفع لتحليل من الاخلاق الفاضلة ويوحى دوا بطرف خفي للتفصل من الالتزامات الاجتماعية، وأهمها الاحرام بالسير فيما أقامه الآباء والاجداد من صروح لاتحاد والترابط واحترام شعائر الله واذا لم يهدف «الفن» الى تقوية الروح الدينية

المجتمعات كلها في فع المعمور تتأثر بنتائج العقل كما تتأثر بنتائج العاطفة، وبمغذيات المعرفة بجميع فرووعها وانواعها، ولكنها تتأثر عاطفيا وشعوريا بمغذيات ما نسميه او تسميه اللغة المعاصرة «الفن»، وعلى اساس هذه النظرة لا تستغنى أمة عن مغذيات العقل ولا عن مغذيات الشعور. والعواطف، وحيث ان مغذيات العقل تحتاج الى بحث وتجديد ومراقبة لاختيار الغذاء، الصالح، فمغذيات الشعور والعواطف أخرج من غيرها الى التنظيم والمراقبة والبحث المتعلق في الصالح منها والطالح، وخصوصا حيث قربت وسائل الاعلام من مذابح وتلفزة «وسينما» وغيرها. وسائل الاتصال المباشر باكبر مجموعة من سكان كل قطر من أقطار الدنيا بالنسبة الى غيره، وهي نعمة الهية بحمد الخالق الملمم عليها سبحانه! ولكن هذه النعمة قد تصبح نقمة لانها سريعة التوزيع الخير وللشر، فقد تفيد هذه الوسائل الحديثة ان وجهت توجيهها سليما الفائدة الكبيرة التي تعجز عن ابلاغها المدرسة الصالحة والمرشد الناصح، والعكس صحيح في هذا النطاق، فقد تكون هذه الوسائل شرا مستطيرا

في المكتبة المغربية

مواكب النصر وكواكب العصر

يقول المؤلف في ترجمته لوالده. «والدي واستاذي» وعمادي بعد الله عز وجل وملافي الفقيه المتبحر في علمي الفروع والاصول، والمحدث الذي لا يخفى عليه مقطوع ولا موصول. مع القام الراسخة في علم العربية، «وتمكن من علم الكلام والمنطق والبلاغة ووسائل الفنون الادبية، الخ ويقول في ترجمة العلامة سيدي عبد الله السنوسي: «علم السنة الحقائق» ومنارها المتوهج لاشراق» وعنوان الورع والزهد» وشامة خد الفخار والمجد، الخ وهكذا في سائر التراجم يقع الكتاب في نحو 140 صفحة من الحجم المتوسط وطباعته لا بأس بها وورقه جيد.

هذا كتاب نراجم من عمل العلامة الاديب سيدي محمد بن عبد الصمد كنون الحسني، ترجم فيه لمعاصريه من علماء طنجة خاصة، ما بين مشائخه وأقرانه. واضاف اليهم بعض الادباء من اخوانه الذين وان لم يكونوا من اهل طنجة فقد كانوا يزورونها ولهم علاقة بأهلها وذلك من وفائه لهم واعتزازه بصداقهم. وقد بلغ جميع من ترجمهم خمسين نفرا، وكل ذلك باسأوبه الشيق من الدرر الفخر المسجوع الذي عرف به المؤلف ويعد من بقاء اعلامه في المغرب الى نكت ادبية واهيات شعرية وفوائد تاريخية فالكتاب له قيمة ادبية الى قيمته التاريخية

ربيع قرن في ظلال الحرية

استعراض لاجابات الحياة الاستقلالية وسلبياتها

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

اقد أمضينا ربيع قرن كاملا متفبين ومتنعين في ظلال الحرية الوارفة ، وأثناء وجودنا تحت هذه الظلال الطليقة السيدة رأينا ما يبهج النظر، ويشرح النفس ، ويهز الفؤاد ، ويقوي الامل... وام يزعجنا كثيرا أثناء وجودنا هناك ان تسلك من بين الفجوات بعض الاشعة الحاطفة ، أو أن يضايقنا طنين بعض الحشرات وأجنانا لسعاتها، فالمهم ان مشاعر السعادة والرضى هي التي بقيت تملأ الجوانح .

إنني سأكتب هذه السطور وعلى بصري نظارتي البيضاء الصقيلة ولن أضع عليه النظارات السوداء، لأنني اود أن أرى الأشياء على حقيقتها وكما هي، لا يفتني بطر ولا يضيق صدري تشاؤم . فبالله ماذا تحقق من وراء هذا الاستقلال الذي كان المطلب الاسمي والرجاء الاغلى، ومن أجله تحمل المتحملون ما قدر الله لهم من تمذيب ومضايقة ومن نفي وتشريد ومورست على الشعب كله، وفي كل مكان، وعلى جميع المستويات والمكانات أنواع الاذابة والمكر والحيل ؟ ان شئنا الحق والحقيقة فقد تحقق الكثير بل تحقق فوق ما تمنينا :

- الامة صارت سيدة نفسها وولية أمرها، والمتصرف في شؤونها تدبر وتتخذ ما تشاء هي ، لا ما يشاء غيرها ، وتخطط للمستقبل مخططات من وحي ضمائر رجالها وبقرائح وطنية ورؤى خيرة ، ويكفها ذلك عن دهاء الدعاة وخبث الحفقاء ودسائس الدسائسين من الاجانب .

- وارتفعت الراية الحمراء ، جليلة بهية ومفردة ، ولم تعد كما كنا نراها مزاحمة ومضايقة برايات اخرى، تأبى الا ان تشمرنا بأننا خميون، اهم ان كل ما وهبنا الله من ارض وسماء وبحار وفضاء نحن مشاركون فيها، ان لم تكن محجرة علينا، مباحة مطلق الاباحة للغير، ولم لانقول: مباحة لاعدائنا وحدهم .

- وانتظمت دباوماسيتنا ، وتوزعت في انحاء العالم، تظهر وتتحدث وتفاوض وتأخذ وتعطي باسمنا، ووفق ما يرضي كرامتنا فتعامل كريم وبالمثل ، والا فلا ، ومن قبل كانت فرنسا واسبانيا تفعل ذلك باسمنا استبدادا واعتداء وتطاولا .

في هذا الميدان من تراث كاد يضمحل هو واهله .

- وشيئا فشيئا صرنا نستغني عن استيراد المصنوعات الالية من نسيج وأوان وأدوات ومصبرات ويقال اننا صرنا نصدر ، بعدما كنا نستورد .

هذه بعض من نعم الله ، ونعمه لا تحصى عند المتشبعين بالحمد والشكر والمعلقة أنفسهم بالامل انما بنفس النظارات البيضاء الصقيلة لا السوداء الداكنة انظر فتتراى أشياء مؤسفة حيناً ومؤلمة حيناً آخر وفي اجان قليلة باعثة على الغضب والسخط ولا أخفي فاننا على منبر كريم منبر رجال العلم الاوفياء الذين تفضلوا فسمعوا لاديب ان يكون بينهم، وان يدلي برأيه ، وما هو بالرأي المتحامل ولا المفرض ، فاننا والحمد لله ابد الناس عن ذلك :

- بقاء الاحتلال جائسا ومتطاولا ووقوحا على مدينتين عزيزتين ومرؤفتين هما سبتة العريضة ومليلية المناضلة، انهما في ضمير كل مغربي من أعلى مقام فما دون واعتقد والتاريخ يشهد على هذا الجرم الفظيع انه لولا معاكسة (الاشقاء) وحقدهم المرير الدفين لكانت المدينتان قد تحررتا فعلا ، ولكن الاسبانين قد أرغوا قلوبهم، ولكل اجل كتاب - وجود خذل في التعامل الاداري على نطاق واسع خصوصا في البوادي ، من حيث يشاع ان المواطن القروي مازال خاضعا للقهر والابتزاز، واذا كان هذا صحيحا فكيف يحدث وقد سبق ان أودي قسم رهيب بالله على الاخلاص ؟ وكيف يتوفر لامتنا شعب أفراد مكرمون معززون يكونون درعا للوطن في أيام الشدة... لا أعرف الوسيلة بالضبط لدفع هذا البلاء المستشري .

- هناك استقلال للنفوذ والاموال الدولة والمواطنين مطبوع بالعلانية والوقاحة ، ويكاد يكون دليلا على الخبرة والدهاء والمعرفة بالحياة . ويؤلم ويوجع القلب ان اهل

- وانصرفنا جيدا وجديبا - وكما يجب ان يكون - الى اعداد الاطر المسيرة ، في جميع مجالات العلوم والفنون النظرية والتطبيقية، ويملا النفس سعادة ان التحصيل جدي - في الغالب - والتفريع لاساهل فيه، فلعشرات من الاكفاء الكفاة ، خير من مات الانصاف ، الذين يسألون الشهادة سهلة ، فيكون الناتج ضحلا وتافها وضارا .

- وأعود فأؤكد ، وأنا قريب من الكليات ولي روابط طلابية بها ان الجدية هي الغالبة ، والاساندة محترمون وموقرون ومصاحبون وقد شهد بذلك أحد الاساندة الاجانب الذين باتون البنا تنفيذ لاتفاقيات ، فتهده انه لا يجد في بلدة المتحضر طالبا يجيبه بأدب ، ويصاحبه في الطريق متحدثا مستفيدا لبقاً ، وانما يرى التسدهور والاضططاط والتسلسل والساترية !

- وقال لي صديق فرنسي كان يعمل معاً في التعليم ، وغاب عن المغرب عشرين سنة انه منهدهش من شيوخ العمران ، وتطور بعض المدن والقرى بشكل عجيب وانه غشي بعض الشوارع والدروب التي عاش فيها فتاة تها

- وزاد . هذا الصديق الطيب . ولا عجب فهو رجل تعليم . فمير عن سروره من وفرة الخضير والفواكه والاحوم والحيتان والطيور ... و أكد ان ما ينفقه خلال ثلاثة أيام أو أربعة هنا بالمغرب لا يكفيه الا ليوم واحد، واستثنى اللباس لانه عندهم اجود وارخص .

- ولعل ما ائت نظره أيضا ولم يذكره هو وفرة المتوجات المغربية الصناعية المعروفة بـ «التقليدية» وعلى هذا فالتسمية غير دقيقة وغير منصقة، فكل صناعات المحافظون مبتكرون على الجبس والفسفاة والحجر والنحاس والجلد والخزف وكما انقذ الازدهار

الاستقامة والاحترار وخوف الله يعتبرون سذجا وبسطاء و«ركبات يزادون» ... لم يعد من قبل الشائعات ان ترى الموظف الخارج من بيئة فقيرة ينقلب في سنوات معدودة الى صاحب بذخ ورفاهية وأملاك وأرصدة ومركبات ،

تكاد تطير به بلا جناحين ! - لم ينمخ من بعض الاذهان والنفوس ذلك الشعور الجاهلي - الذي قارن الاسلام الخفيف الكريم - ألا وهو التفاخر والتباهي والتفاضل والادعاء بالانتساب الى مدينة او جنس او أسرة او ثقافة او ايدولوجية او منظمة ... يا حسرتي على مبادئ الاسلام .. ان صيحاته الخلسة في ابراج خالية . - ثم هذه الانسانية الصقيلة، فالنفي يخدم نفسه أولا ومعه أفراد أسرته، زوجة وأبناء، وأكد زوجة وأبناء ، ثم الاقارب ، ثم أبناء «البلا» وآخر من يخدم هو المواطنون عامة . والحمد لله على ان هذا ليس بكثير وفي كل الاحوال ان التمييز بين الناس ليس من الشيم الاسلامية والاخلاق الفاضلة .

- وهذه الاخلاق الفاضلة والشيم الاسلامية أين هي ؟ في البيت ؟ لا ، ليس في كل بيت ، في المدرسة ؟ ليس في كل مدرسة لان بعض مدارسنا - ابتدائية وثانوية - تعطي تعليمها ، وقد يكون تعليمها جيدا ، ولكنها لا تعطي تهذيبا ، ربما لا تعطي بالمرّة ، وأرائي لا أبالغ . لماذا ؟ لان التعليم مراقب ، أما التهذيب ، فلا يخضع لمراقبة احد !

- وتأتي اصداء - قريبة وجيدة - تقول ان المعاهد العليا - بعضها على الاصح - او كاد للإلحاد اي الكفر بالله يا للهول ، واو كاد ببحرود ككل الفضائل الدينية والوطنية ، والاستهانة والسخرية من الماضي والحاضر ، فالتاريخ خرافات والاحاد لا عبرة بها والجيل والعظيم والمستحق للتقدير والاعجاب لاشخاص من خارج (البقية في صفحة 7)

الاسرة في ضوء الاسلام الحنيف حتى لا يبقى الكلام حبرا

بقلم
الاستاذ مصطفى أبغيل

لقد عانى الاسلام لحيف بالاسرة عناية كبيرة، كما أحاطها بتوجيهاته وأرشاداته النيرة، نملك النصائح التي نسموها بالاسرة ونرفع من شأنها لان الاسرة عبارة عن مجتمع صغير اذا صلحت صلح المجتمع كله، وذا فسدت فسدت المجتمع كله، ذلك ان الاسرة اذا كانت صالحة فانها نمد المجتمع بأفراد صالحين مصلحين، يخدمون البلاد وينصحون العباد، ويتجنبون الفساد، واذا نظرنا الى اي عظيم نجد ان الاسرة كانت سببا في توجيحه واصلاحه وتهذيبه منذ نعومة أظفاره.

وسبب شقاوة بعض الافراد ترجع الى حرمانهم من التربية المثلى التي تقوم عليها الاسرة المسالمة. وان الاسلام أعطى زمام الاسرة للرجل باعتباره رؤسها وعميدها، ومنحه التدبير في شؤونها، ونشر العدل بينها. كما اعتبر المرأة كذلك مسؤولة في الاسرة بصفتها انسانا لها رأي وعقل فيما يصاح بها وفي الحقيقة فإن عماد الاسرة رجل وامرأة جعل الاسلام علاقتهم ورابطتهما في أحسن حال. فعلى الرجل والمرأة تقع مسؤولية التربية واصلاح الابناء حتى يشموا بترعرعها وهم عارفون حق الله عليهم بآرون ولولدهم الذين تبعوا من اجل راحتهم ناعمون انفسهم ووطئهم بعميدون أشد البعد عن أماكن الفجور وقد أمر الاسلام الرجل ان يغازي المرأة الصالحة ذات الدين، وان يغفلها على ذات النسب والجاه والمال قال عليه الصلاة والسلام لا تتزوجوا النساء الحسنات فمسي حسنهن أن يزدنهن ولا تتزوجوهن لما هن فمسي ما هن أن يظعنهن ولكن تزوجوهن على الدين، وقال (ص) فعملك هذات الدين قربت بذاك، ان اختيار

غلب عنها، وان لا تأذن ان يكره بالدخول لمنزله كما جهر الاسم الحكم للابناء حقوقا نحو آباءهم. ذكر الاباء هذا يشمل الاب والام من هذه الحق-وق وثقتهم، ثم يودعهم على قول الصدق، وادب الامانة، والاخلاص في العمل، كذلك من حقهم عليهم التسوية بينهم في المأكل والشرب والملبس. وفي هذا يقول -دنا رسول الله (ص) «اتقوا الله واعلموا ان اولادكم كما تحبوا ان يبروكم، ويحبوا النعمان بن بشير رضي الله عنه ان اياه أتى به رسول الله (ص) فقال: اني نحات ابنى هذا غلاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ألك ولد سوى هذا؟ قال نعم. قال اكلمهم وهديت له مثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذن فني لا اشهد على جور، ثم قل له صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يكونوا في البر ايك سوا؟ قال نعم. قال فلا ذأ!! وحق الاباء على ابنائهم احترامهم وطاعتهم ونوقبهم لذا كان من الواجب على كل ولد ان يكون بارا بأبويه، وان يؤدي لهما واجب الطاعة، ونهية الاحترام ويلزم في معاملتهما جانب الادب، فاذا بلغا الكمر، وصارا عاجزين عن العمل، كان لهما عونا وحاطهما بعنايته، وأنفق في حاجتهما ما يستطيع انفاقه جارا لسالف درهم، وعظيم فضاهما. قال تعالى في كتابه العزيز «وَصَلَاةَ الْاِنْسَانِ بَوَالِدَيْهِ حَسَنًا، وَقَالَ حَلْ ذَكَرَهُ «وَلَا قُلْ لَهُمَا ف وَلَا تَهْرَءَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلْ مِنْ الرَّحْمَةِ وَقَر رَبِّي اَرْحَمَهُمَا كَمَا رَدِيَانِي صَغِيرًا، وَهَكَذَا تُصِيرُ الْاِسْرَةَ فِي ضَوْءِ الْاِسْلَامِ الْخَفِيفِ اِسْرَةَ مُثَالِيَةً.

نشرت صحيفة الرسالة في عددها التاسع عشر تحت العنوان اعلام تملقا للاستاذ عبد القادر الادريسي على المؤتمر الثامن ارباطة علماء المغرب الذي انعقد مؤخرا بمدينة الناظور. وبسرنا أن ننقل لقرائنا الكرام نص التعليق الذي تضمن ارتسامات الكاتيب الفاضل: قرأت باهتمام وتدبر اتوصيات العاددة عن المؤتمر الثامن ارباطة علماء المغرب، واستوقفتني منها هذا الاستقطاب الواسع قضايا الوطن ومشكلات الامة الاسلامية بحيث لم تترك التوصيات امرا ذا بال بهم الاسلام والمسلمين الا واعاوتهم عناية واولته اهتماما ووقفت عند قليل او كثيرا وجميل أن يصدر علماء المغرب - وهم الانماء على عقيدة هذا الشعب - توصيات يطالبون فيها بتصحيح ما يروونه جديرا بالتصحيح ويناشدون الحكومة القيام بما يؤمنون بهمية ووجوب القيام به من اصلاح يمس حياة المواطنين في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية. فكل هذا من صميم رسالة العلم والعلماء، وهو عمل واجب لا مندوحة عنه طالما تؤمن بوظيفة العالم المسلم المسؤول أمام الله ولكن الامر المثير لتساؤل هو باختصار شديد: هل أنشأ العلماء لجنة لتسابعة هذه التوصيات؟ وسواء أكانوا أنشأوها ام لم يفعلوا الامر من الامور، فهل هناك من يأخذ هذه التوصيات مأخذ الجد، وهل يوجد من يستطيع تنفيذ توصيات علماء المغرب المستمدة من روح الاسلام؟ لقد عقد علماء المغرب ثمانية مؤتمرات على امتداد عشرين سنة كاملة، وفي كل مؤتمر يدرسون ويناقشون الاوضاع في الداخل والخارج ويتنهون من دراستهم ومناقشتهم الى الاتفاق الجماعي على توصيات تمثل اليوم مجلدا كاملا. فماذا تم الى يومنا هذا؟ والى اي حد نفذت هذه التوصيات او بعضها على الاقل؟ ان مسؤولية العلماء هي الجهر بالحق بالحكمة والموعظة الحسنة. وبشهد الله ان مؤتمرات رابطة علماء المغرب التزمت دائما بهذا المبدأ، وان دور العالم في كل زمان، وفي زماننا هذا بالخاص هو الصدى بالكلية الصادقة واعلان رأي الدين فيما يتعرض المجتمع من مشاكل والذين يطالبون العلماء باكثر من ذلك يظلمون هؤلاء ويكلفونهم مالا يطيقون. والحق ان الفكر الاسلامي عموما غير ملازم بشيء سوى اصدق في القول والاخلاص في العمل والالتزام غير المشروط بقرعة مجتمعهم، فان كان نمة ظلم قاومه بلسانه او بقلبه او بقلبه وذلك أضف الإيمان، والحمد لله نحن هنا في المغرب لا نرضى ان نكون من ضعاف الإيمان وبوجد من بين ظهرانينا نفر من اولى العلم والصدق والاخلاص يقولون ما لا يقوله غيرهم، وينشرون ما لا يجرو على نشره سواهم، وما ذلك الا بفضل الاجواء الديمقراطية التي تنعم بها. وفي هذا الاطار نكتب ما نكتبه في هذه الجريدة، وقد يوجد من يماري في هذا الامر ويجادل في غير ما طائل ولكل وجهته وما نتطق الا بما نعلم. واهذا كانت سبل العمل لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين ممهدة فمن شاء ان يرى ذمته، ويربح ضميره المسلم فدونه النابر الاعلامية والفرص المتاحة الامر الذي لا يترك للقاعدين محلا لقلقل والتردد. ولقد قال علماء المغرب كلمتهم وصاغوها في توصيات اذا عوها بين الناس وان كانت نشرت متاخرة ولنا ان نكرر السؤال - ولا نملك سوى هذا التكرار - عن مصير هذه التوصيات. وفي هذه الحالة يكون شأننا شائن من يمارس حقه القانوني والوطني في التعبير والنشر. ولا نحسب ان احدا يمتنع من التمتع بهذا الحق. ان المسؤولين كل في القطاع الذي يشغله مطالبون بالنظر بجديّة وموضوعية في توصيات العلماء خاصة ونحن نعيش حركة علمية اسلامية اريد لها ان تعيد لعلماء المغرب اعتبارهم بتمكينهم من القيام بواجباتهم الدينية والوطنية وهذا لا يقتضي بطبيعة الحال اعادة النظر في مثل هذه المواقف المتواخية مما يصدر من توصيات تستهدف الإصلاح والبناء واعلاء كلمة الله ورفع صرح الوطن. لقد امنت النظر في البيان الختامي لمؤتمر رابطة علماء المغرب فوجدته مركزا وهادفا وداعيا الى الخير والفتنة والله على ما اقول شهيد مشتملا على القواعد الاساسية لبناء المجتمع المغربي الاسلامي وهو جدير بان يعمل به، ففي العمل به الخير كمال الخير لهذه البلاد.

ام...لائحات ادارية - ام...لائحات ادارية - ام...لائحات ادارية - ام...لائحات ادارية - ام...لائحات ادارية

المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة التجهيز والاعاش الوطني مقاطعة القنيطرة اعلان عن طلب عروض يوم 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعاش الوطني لفتح الظروف المتعلقة بعرض الائتمان من اجل انجاز الاشغال التالية : الطريق الرئيسية رقم 2 وضع 200 م من الحواجز الحديدية لسلامة مستعملي الطريق في عدة نقط . الضمانة المؤقتة مقدارها 1000 درهم .	وزارة التجهيز والاعاش الوطني مقاطعة القنيطرة اعلان عن طلب عروض يوم 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعاش الوطني لفتح الظروف المتعلقة بعرض الائتمان من اجل انجاز الاشغال التالية : الطريق الرئيسية رقم 3 التشوير الاقوي للطريق الرئيسية رقم 3 من ن ك 6 الى 30 . الضمانة المؤقتة مقدارها 2000 درهم . توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة القنيطرة زقة سبتة ص ب 159 او توضع مقابل اقبال بمكتبه في اجل اقضاء 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا او تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479 - 76 - 2 بتاريخ 14 اكتوبر 1976 . الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور . (1) ملف اداري : - تصريح بالشرف في نظيرين طبقا للفصل 6 الفقرة 5 . - شهادة الضريبة مسلة في اقل من سنة . 2 ملف تقني : - الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية . - شهادة مسلة للاشغال المماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن . يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات لمقاطعة التجهيز والاعاش الوطني بالقيظرة .	الفصل 11 من المرسوم المذكور . (1) ملف اداري : - تصريح في نظيرين طبقا للفصل 6 الفقرة 5 . - شهادة الضريبة مسلة في اقل من سنة . (2) ملف تقني : - الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية . - شهادة مسلة للاشغال المماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن . يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات لمقاطعة التجهيز والاعاش الوطني بالقيظرة .	المملكة المغربية وزارة التجهيز والاعاش الوطني مقاطعة القنيطرة اعلان عن طلب عروض يوم 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعاش الوطني لفتح الظروف المتعلقة بعرض الائتمان من اجل انجاز الاشغال التالية . الطرق الثلاثية لتقسمة سوق الاربعاء تدعيم الجوانب الطرق الثلاثية لتقسمة سوق الاربعاء .

ربع قرن في ظلال الحرية

(ذبح صفحة 5)

الحدود او من وراء البحار تعلق
صورهم وتقرأ كتبهم وتحفظ
تعاليمهم نصير انجيلا او تورا
من جديد .
- وهذا العمران شيء بديع
ودليل على الخير وازرار لما انعم
الله به ، ولكن الاعتدال والتعقل
ومراعاة مشاعر الغير هو عين
الحكمة ، فهناك زوار ومارة وخدم
وعمال وسواق ، ان قومنا يبالغون
في التعمير والتأنيق والتفريش
والنسانيت ولا ضرورة اسرد ما
يروج من اخبار فهي على اي حال
رائجة ولا دخان بدون نار كما
يقول المثل من العجب انني وقفت
قبل تكميل هذه على حديث
شريف جاء فيه كلام طيب عن
خصال المؤمنين من جعلتها هذا
للقطع المتعلق بموضوع هذه النقطة
ولا تجمعوا مالا تاكلون ، ولا

تبنوا مالا تسكنون ، ولا تنافسوا
في شيء اتم عنه تزولون ، وانقوا
الله الذي اليه ترجعون ، وعليه
تموضوت ، وارغبوا فيما عليه
تقدمون ، وفيه تخلصون عن سويد
ابن الحارث الازدي . فما أبلغ
هدايتك يا رسول الله لمن يهتدون
- يؤلم النفوس هذا الفش
وهذه الخداعة الشثمان يرب
المتاملين لانعدام الوازع الديني
والحلقي ان الانسان منا لم يعد
عند الرغبة في اي تعامل يشعر
بالاطمئنان والثقة ولهذا كثيرا
ما ينتهي اي تعاقد او اتفاق
بالخصام ، وقد يتعد الموقف بالاجوء
الى السلطة كان الله في عوننا من
كثرة ما يمرض عليها وتفاهته
وسخافته .
- من جراء الفش ساء التعامل
وقل الاستخدام فشاع التمثل
والبطالة ، واستطاب قوم الحياة

الحاية من العمل والتعب ومدوا
الاكف استعطافا واستعطافا ،
واختلط في هذه السبة المحتاجون
حقا والمحتاجون كذبا . والحق
أقول ، ان مناظر الاستعطاف ، بكل
الاساليب الماكرة والمنفرة لمخجلة
ومحرجة لنا أمام الصديق ، وأمام
العدو ، وما أكثر الاعداء .
- وأخيرا كان المتوقع ونحو
أبناء المغرب ، المغرب وارث
الاندلس ، والمنافع عن استقلاله
الى اخر لحظة ، والمستبعد لحربه
في مقدمة الدولة الافريقية ، والذي
يسكنه شعب متيقظ واع طموح .
كان المتوقع ان يكون هذا
المغرب احدى نقط الاشعاع الفكري
من ناحية التأليف والتوزيع ،
ولكن الخمس والعشرين سنة خبيت
في هذه النقطة بالذات ، فمن
- يارني - للثقافة ؟

(الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقتا

الاشتراك لسنوي 30 درهما

الادارة والتحرير :

حي القصبة رقم 89 طنجة - الهاتف : 82.501

القنبلة النووية الإسلامية

في المحيط الإسلامي

دار الملك الاسلامي

تأسست بموجب اتفاق بين عشر دول إسلامية هي الامارات العربية المتحدة وباكستان والبحرين والسودان وغانيا وقطر والكويت وماليزيا ومصر والمملكة العربية السعودية دار المال بجزر الباهاماس برأس مال مقداره 1000 مليون دولار امريكي وأعلن المؤسسون أنه من أجل تأكيد المبادئ التي تربط بينهم يعلنون عن قصدهم بتحقيق تطبيق النظم المالية الإسلامية على أساس من النظم الادارية الحديثة الواعية والتي تقرها أحكام الشريعة للنزاهة.

سفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاتحاد السوفياتي ومكتب لها في البرازيل

أكد ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية أنه بناء على اتفاق بين الحكومة الروسية ومنظمة التحرير سيتم افتتاح سفارة معتمدة للمنظمة بالكرملين.

ومن جهة ثانية إن حكومة البرازيل جادة في دراسة امكانية فتح مكتب للمنظمة في برازيليا. ويساير السفراء العرب هناك مطالبة وزارة العلاقات الخارجية البرازيلية بالسماح بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية.

هك توحد بلدان الخليج دقدها

ذكرت وكالة انباء الامارات العربية ان البلدان الستة الاعضاء في مجلس التعاون لبلدان الخليج تفكر في توحيد نظامها النقدي ووسائل استثمار فوائض الموارد البترولية. واوردت الوكالة ان توحيد اجراءات الاستئجار من شأنه ان يدعم المركز التشريعي والمالي للبلدان الستة الاعضاء. وانه يساعدها على تحقيق اهدافها وحماية استثماراتها.

نجاح المصارف الاسلامية في باكستان

مضى حتى الان سبعة شهور على نظام التعامل الاسلامي في المصارف التجارية والائتمانية التي تطبق الشريعة الاسلامية في نظام التعامل النقدي بالباكستان. وأظهرت النتائج الأولية أن الزبائن الذين أودعوا أموالهم بموجب النظام الاسلامي الذي لا يدفع فائدة كسبوا أكثر مما لو كانت حسبت لهم الفائدة التقليدية.

وتظهر النتائج التي أعلنها أربعة من المصارف التجارية المؤممة في البلاد ان عائدات المودعين الذين استخدموا حسابات خاصة دون فائدة تراوحت بين 8 و 15 في المئة في السنة على حسابات الادخار 15 و 25 في المئة على الودائع الثابتة لأكثر من خمس سنوات.

ولو كانت الاله وال قد اودعت في حسابات ذات فائدة تقليدية لكاف العائدات 7 و 15 في المئة في السنة على حسابات الادخار وما يصل الى 12 في المئة على الودائع الثابتة. وتصرف الحسابات التي لا تدفع عليها فائدة باسم حسابات الربح والخسارة لان المودعين يشاركون في الارباح او الخسائر التي يحققها استخدام مصرفهم للأموال المستثمرة بحسب الربح او الخسارة مرتين في العام.

احداث شعبية للفن الاسلامي بجامعة غرداظة

احداث في جامعة غرداظة شعبية للفن الاسلامي وهي الاولى من نوعها في الجامعات الاسبانية. وتضاف هذه الشعبية الى المركز الثقافي التابع لهذه الجامعة الذي يضم مدرسة لدراسات العربية وقسم للفلسفة السامية يدرس بها اناذان لغة والادب العربيين واستاذ للادب الاسلامي بالاضافة الى خزانة متحفية توارثت كثيرا في السنتين الاخيرتين بفضل الهبة العديدة التي تلقتها من مختلف الدول العربية.

* أعلن في بغداد ان 14 طائرة اسرئيلية اغارت على مدينة بغداد مستهدفة المنشآت النووية العراقية. وكان بيان رسمي اسرائيلي قد أعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت يوم 8-6-81 المفاعل النووي العراقي الذي اقامته فرنسا في (دوز) بالقرب من بغداد. وجاء في البيان ان الطائرات دمرت المفاعل تماما. (جميع الصحف ووكالات الانباء 8-6-81)

* وكان العراق قد وقع عام 1975 مع فرنسا اتفاقية تجيز له الحصول على مفاعلين نوويين يكون وقودهما من اليورانيوم المشع والمكثف بنسبة 93 في المائة. ويعمل بطاقة 70 مفاعلات حرارية. * في ابريل 1978 تم نسف بعض الاجهزة النووية في فرنسا وقد كانت جاهزة للشحن للعراق في مرفأ طوان الفرنسي.

* في يونيو 1980 اغتالت اسرائيل العالم الذري المصري د. يحيى المشد في باريس وهو رئيس فريق العلماء النوويين العراقيين. * في 27 و 28 تعرض المركز العراقي النووي لهجوم من الطيران الاسرائيلي واذا اهتمدنا قليلا عن

حجى الضجيج الاعلامي العربي الفارغ فاننا نستطيع تسجيل الملاحظات والبيديهيات التالية 1 - شعرت جميع دول المنطقة البعيدة قبل القربة انها في متناول الطيور الاسرائيلي. وقد صرح وزير خارجية الكويت ان ضرب العراق اعطى ضوءا اخضر لاسرائيل لضرب الكويت والسعودية ودول النفط (8-6-81)

2 - اثار الحادث عددا كبيرا من التساؤلات أهمها ما هو الدور الذي لعبته طائرات الاواكس الامريكية في هذه المغامرة الاسرائيلية؟ هذه الطائرات التي يتباهى الامريكان بقدرتها الهائلة على الاستكشاف فهل وضعت الاواكس اصلا لحماية امننا ام لاستكشاف ثغرات هذا الامن امام عدونا؟

3 - على الرغم من الاستنكار اللفظي الذي اعلنته معظم دول العالم الا ان الحقيقة ما صرح به فلا يصغى لحديثهم احد ويرغمون احوالهم فيستعزى العالم بهم على الرغم من ذلك فانهم يملكون احدى الاسلحة واكثرها تأثيرا في العالم فتخفيض انتاج النفط ورفع اسعاره كفيل بقناب موازين العالم اجمع. وسيستمتع اليها يومذاك.

4 - وعلى الرغم من ان العرب الذين يتكلمون اليوم فلا يصغى لحديثهم احد ويرغمون احوالهم فيستعزى العالم بهم على الرغم من ذلك فانهم يملكون احدى الاسلحة واكثرها تأثيرا في العالم فتخفيض انتاج النفط ورفع اسعاره كفيل بقناب موازين العالم اجمع. وسيستمتع اليها يومذاك.

5 - ثم نحن نسأل جميع دول العالم العربي والاسلامي لماذا اهتم في الامم المتحدة وهي مؤسسة صهيونية يهودية وجدت لحماية اليهود وتأمين مصالحهم. ثم لماذا اهتم قساقون لتوقيع وثيقة العبودية بتوقيعكم معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية توقعوها بان الاسلحة النووية هي فقط من حق امريكا وروسيا واوروبا واسرائيل!! ان عنصر التوقيت هو نصف العمل السياسي والاسراع يمثل هذه القرارات كرد على المعنى العالمي يجعل لقراراننا معنى. * ونحن متأكدون ان حكام العالم العربي والاسلامي لن يفعلوا شيئا لانهم لا يملكون الخروج عن الدوائر المرسومة لهم وسيكتفون بالمهازلات والخصومات. يحارب بعضهم بعضا ويستهلكون شعوبهم